الأمم المتحدة
S/PRST/2008/40

مجلس الأمن

Distr.: General
29 October 2008
Arabic
Original: English

بيان من رئيس مجلس الأمن

في الجلسة ٦٠٠٦ التي عقدها مجلس الأمن في ٢٩ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨، بصدد نظره في البند المعنون ''الحالة فيما يتعلق بجمهورية الكونغو الديمقراطية''، أدلى رئيس المجلس بالبيان التالي باسم المجلس:

''يدين مجلس الأمن الهجوم الذي شنته جماعة المؤتمر الوطني للدفاع عن الشعب مؤخرا في المنطقة الشرقية من جمهورية الكونغو الديمقراطية ويطالبها بوضع حد لعملياتها. ويرحب المجلس بإعلان لوران نكوندا عن وقف فوري لإطلاق النار ويأمل من لوران نكوندا ضمان التنفيذ الفعلي والوطيد لقرار وقف إطلاق النار هذا وعودة جماعة المؤتمر الوطني للدفاع عن الشعب للانخراط في عملية غوما. ويعرب مجلس الأمن عن قلقه البالغ إزاء العواقب الإنسانية الوخيمة المترتبة على القتال الذي نشب مؤخرا. ويحث المجلس جميع الأطراف على الاحترام الكامل لالتزاماتها بموجب القانون الدولي بحماية المدنيين، وضمان الوصول إلى السكان المحتاجين وكفالة سلامة موظفي الإغاثة الإنسانية وأمنهم. ويؤكد المجلس رفضه المطلق لأي اعتداء على السكان المدنيين، ويشمل ذلك المراكز السكانية الكبرى.

''ويحث مجلس الأمن جميع الأطراف الموقِّعة في عمليتي غوما ونيروبي على الوفاء بالتزاماتها بشكل فعال ونية خالصة. وفي هذا الصدد، يهيب مجلس الأمن بسلطات جمهورية الكونغو الديمقراطية ورواندا أن تتخذ خطوات ملموسة لنزع فتيل الحالة المتوترة واستعادة الاستقرار في المنطقة. ويؤيد المجلس بشدة ما يبذله الأمين العام من جهود لتيسير الحوار بين زعيمي البلدين ويشجعه على أن يوفد، في أقرب وقت ممكن، مبعوثا خاصا تسند إليه هذه المهمة.

291008 291008 08-57655 (A)

”ويحث مجلس الأمن حكومة جمهورية الكونغو الديمقراطية على اتخاذ خطوات فعَّالة لضمان عدم قيام أي تعاون بين عناصر القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية والقوات الديمقراطية لتحرير رواندا. ويدعو المجلس، أيضا، حكومات المنطقة إلى وقف جميع أشكال الدعم للجماعات المسلحة في المنطقة الشرقية من جمهورية الكونغو الديمقراطية. ويعرب مجلس الأمن عن قلقه إزاء الأنباء التي تحدثت عن تبادل إطلاق النار بأسلحة ثقيلة عبر الحدود بين جمهورية الكونغو الديمقراطية ورواندا. ويؤكد مجلس الأمن من جديد تصميمه على مواصلة الرصد الوثيق لتنفيذ حظر توريد الأسلحة والتدابير الأخرى التي نص عليها قراره ١٨٠٧ (٢٠٠٨).

”ويعرب مجلس الأمن عن كامل دعمه لبعثة منظمة الأمم المتحدة في جمهورية الكونغو الديمقراطية ويدين كل ما تعرضت له البعثة في الأيام الماضية من هجمات، بصرف النظر عن الجهة التي شنَّتها. ويطلب المجلس إلى البعثة أن تواصل تنفيذ ولايتها بالكامل وبجميع جوانبها، وبخاصة ما تتخذه من إجراءات قوية لحماية المدنيين المعرضين للخطر وردع أي محاولة من جانب أي جماعة مسلحة تسعى إلى النيل من العملية السياسية.

”ويحيط مجلس الأمن علما، حسب الأصول، بطلب الأمانة العامة للأمم المتحدة تعزيز البعثة. وسوف يدرس مجلس الأمن على وجه السرعة ذلك الطلب في ضوء تطورات الحالة الميدانية“.